

# بَهِيمُوت

Holy\_bible\_1

الشبيهة

## بَهِيمُوت فِي الْكِتَابِ الْمَقْدِسِ :

الكتاب المقدس ، منجم المخلوقات الأسطورية ، يظهر لنا كائن جيد ، أسطوري فريد ، صديق مُقرب للواثيان ، له ارتباط وثيق به بحسب التلمود والتقاليد اليهودي ، منكور له أوصاف خرافية في الكتاب المقدس ، كالعادة دللت الترجمة العربية الفاندايك واستبدلت اسمه باسم فرس البحر المعروف بالعامية بـ سيد قشطه ، والعجيب هو أن هذا الكائن هو أول أعمال الله بحسب الكتاب المقدس ، ويعون الله سوف نكشف الستار عن هذا الكائن الأسطوري العجيب .

واكمل شبهته من التلمود البابلي والويكبيديا ليضيف عليها ناحيه اسطورية

## الرد

الاعداد تقول

ايوب 40

15 «هُوَذَا بَهِيمُوتُ الَّذِي صَنَعْتُهُ مَعَكَ يَأْكُلُ الْعُشْبَ مِثْلُ الْبَقَرِ.

16 هَا هِيَ قُوَّتُهُ فِي مَتَنِّيهِ، وَشِدَّتُهُ فِي عَضْلِ بَطْنِهِ.

- 17 يُخْضُ دَنَبُهُ كَارِزَةٍ. عُرُوقٌ فَخِيلٌ مَضْفُورَةٌ.
- 18 عِظَامُهُ آنَابِيبُ نُحَاسٍ، جَرْمُهَا حَدِيدٌ مَمْطُولٌ.
- 19 هُوَ أَوَّلُ أَعْمَالِ اللَّهِ. الَّذِي صَنَعَهُ أَعْطَاهُ سَيِّقَةً.
- 20 لَأَنَّ الْجِبَالَ ثُرِّجَ لَهُ مَرْعَى، وَجَمِيعَ وُحُوشِ الْبَرِّ تَتَعَبُ هُنَاكَ.
- 21 تَحْتَ السَّدَرَاتِ يَضْطَجُعُ فِي سِتْرِ الْفَصَبِ وَالْعَمَقَةِ.
- 22 تُظَلَّلُ السَّدَرَاتُ بِظِلِّهَا. يُحِيطُ بِهِ صَفَصَافُ السَّوَاقِي.
- 23 هُوَذَا النَّهَرُ يَفِيضُ فَلَا يَفِرُّ هُوَ. يَطْمَئِنُ وَلَوْ انْتَفَقَ الْأَرْدُنُ فِي فِمِهِ.
- 24 هَلْ يُؤْخُذُ مِنْ أَمَامِهِ؟ هَلْ يُنْكَبُ أَنْفُهُ بِخِزَامَةٍ؟

حاول احدهم استغلال هذا العدد واضاف عليه كثيرا من الاساطير القديمه اليهوديه وغيرها التي ليس لها علاقه من قريب او من بعيد الا فقط الاشتراك في الاسم لكن ما هلى به من خرافات المعارك الاسطوريه وغيرها ليس له اي لزوم لانه غير مكتوب في الكتاب المقدس . فاقول له لا يعنينا ما هو مكتوب في التلمود فهو مليء بالاساطير التي خدعت كثيرين من الانبياء الكاذبه الذين نقلوا منه بدون فهم انها اساطير لا يعترف بها الانجيل

ونلاحظ اول شئ انه كالعادة حاول يكيل الاتهامات لترجمة الفانديك ولا اعرف لماذا ترجمة الفانديك تقلق منام المشككين هل فقط لانتشارها ؟  
 فهو يقول نصا

كالعادة دلست الترجمة العربية الفانديك واستبدلت اسمه باسم فرس البحر المعروف بالعامية بـ  
سيد قشطه

وانا اريد من الكل ان يفتحوا ترجمة فانديك القديمه المطبوعه هل يوجد بها فرس البحر او سيد  
قشطه ؟؟؟؟؟؟؟

يوجد بها كلمة بهيموث كما تنطق في العبريه  
ولكن المشكك نقل من النسخه الالكترونيه الحديثه واعتقد انها تمثل ترجمة فانديك دون ان يتاكي

فإن كانت بعض الترجمات العربية التفسيرية وضعت كلمة وحيد القرن او فرس البحر او غيرها مثل ترجمة الاخبار الساره فهذا مره اخر تفسير وليس الكلمة الاصلية فمتى سيدرك المشككون معنى **كلمة ترجم تفسيرية ؟؟؟**

### Job 40:15

(ASV) Behold now, **behemoth**, which I made as well as thee; He eateth grass as an ox.

(BBE) See now **the Great Beast**, whom I made, even as I made you; he takes grass for food, like the ox.

(Bishops) Beholde the beaste **Behemoth**, who I made with thee, which eateth haye as an oxe:

(CEV) I created both you and the **hippopotamus**. It eats only grass like an ox,

(Darby) See now the **behemoth**, which I made with thee: he eateth grass as an ox.

(DRB) (40:10) Behold **behemoth** whom I made with thee, he eateth grass like an ox.

(ESV) "Behold, **Behemoth**, which I made as I made you; he eats grass like an ox.

(FDB) (40:10) Vois le **béhémoth**, que j'ai fait avec toi: il mange l'herbe comme le boeuf.

(FLS) (40:10) Voici l'**hippopotame**, à qui j'ai donné la vie comme à toi! Il mange de l'herbe comme le boeuf.

(Geneva) (40:10) Behold now **Behemoth** (whom I made with thee) which eateth grasse as an oxe.

(GLB) Siehe da, den **Behemoth**, den ich neben dir gemacht habe; er frißt Gras wie ein Ochse.

(GNB) Look at the monster **Behemoth**; I created him and I created you. He eats grass like a cow,

(GSB) Siehe doch das Flußpferd, das ich gemacht habe wie dich: Gras frißt es wie ein Ochs!

(GW) "Look at **Behemoth**, which I made along with you. It eats grass as cattle do.

(JPS) Behold now **behemoth**, which I made with thee; he eateth grass as an ox.

**(KJV)** Behold now **behemoth**, which I made with thee; he eateth grass as an ox.

**(KJV-1611)** Beholde now **Behemoth** which I made with thee, hee eateth grasse as an oxe.

**(KJVA)** Behold now **behemoth**, which I made with thee; he eateth grass as an ox.

**(LITV)** Now behold **Behemoth**, which I made along with you; he eats grass like an ox;

**(MKJV)** Now behold **behemoth**, which I made along with you; he eats grass like an ox;

**(RV)** Behold now **behemoth**, which I made with thee; he eateth grass as all ox.

**(Webster)** Behold now **behemoth**, which I made with thee; he eateth grass as an ox.

**(YLT)** Lo, I pray thee, **Behemoth**, that I made with thee: Grass as an ox he eateth.

وكلهم استخدموه بهيموث والبعض قال الوحش بهيموث

הנָּגָזָא בְּהַמּוֹת אֲשֶׁר־עִשְׂיוֹתִי עַמְּךָ חַצֵּיר כְּבָקָר יִאֱכָל (HOT)

ومعنى الكلمة في العبرى

## H930

בְּהַמּוֹת

behêmôth

### BDB Definition:

1) perhaps an extinct dinosaur

1a) a Diplodocus or Brachiosaurus, exact meaning unknown

وقاموس عربى

The word “Behemoth” means “Giant, kingly beast”.

فما هو بهيموث:

هو اسم حيوان عملاق قد يكون احد الديناصورات مثل حيوان اسمه ديبيلودوكس ( وهو ايضا من عائلة الديناصورات المنقرضة ) او احد الزواحف العملاقة المنقرضة وهي تعنى حيوان مرعب

والترجمه السبعينية

ثيريا

(LXX) ἀλλὰ δὴ ἴδου Θηρία παρὰ σοί· χόρτον ἵσα βουσὶν ἐσθίει.

وتعني حيوان عملاق

والفلجات

(Vulgate) (40:10) ecce **Behemoth** quem feci tecum faenum quasi bos comedet

ايضا بهيموث

ولو فكرنا معا ان الرب اراد ان يكلم ايوب عن динاصورات التي لم يراها ايوب ولم يعرف عنها  
البشرية شيئا الا حديثا فما نتخيل اللحظه  
وحتى تسمية ديناصور هي تسميه حديثا فماذا عن اكثر من 4000 سنه في الماضي عندما كتب  
سفر ايوب ؟

اعتقد تعبر بهيموث الذي يعني الحيوان العملاق تسميه صححة

وان كنا اتفقنا تقريبا على ان كلمة بهيموث تعني ديناصور من نوع

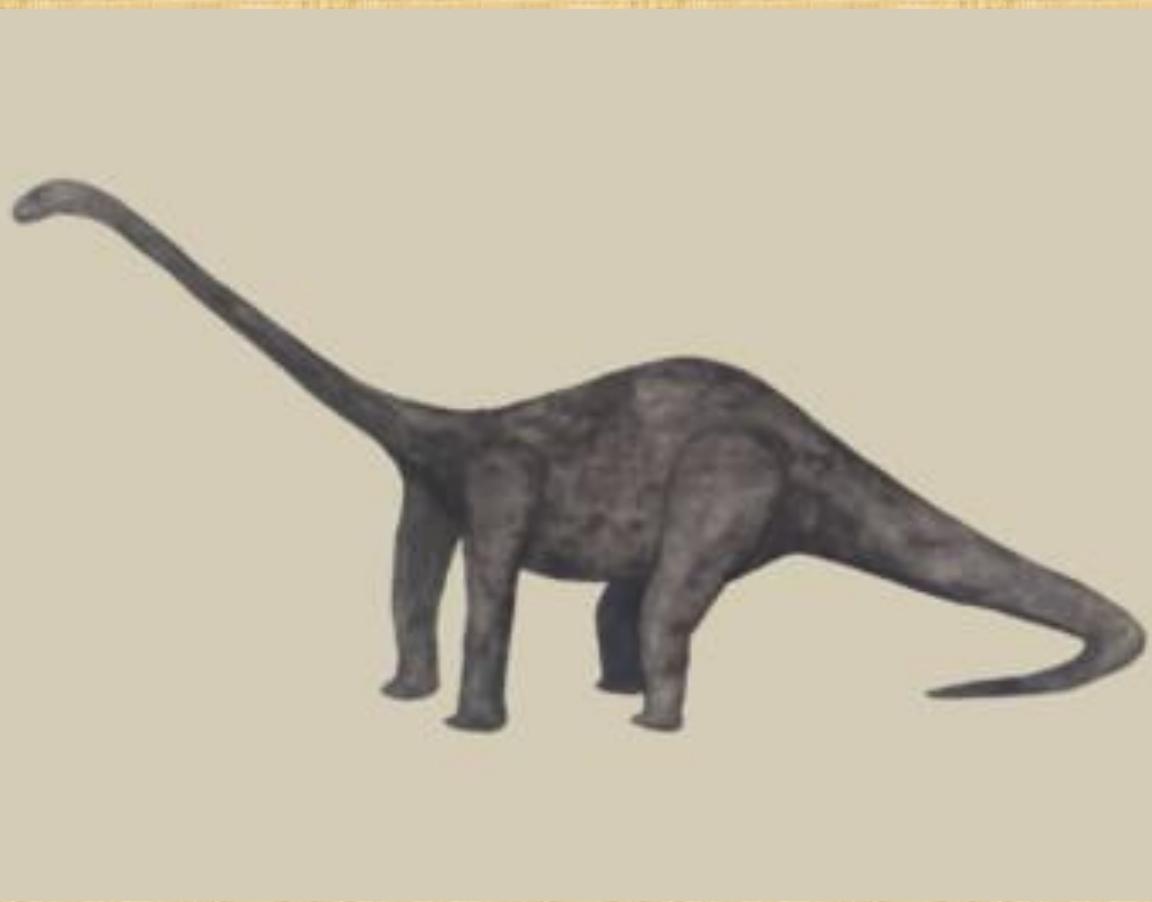
ديبلودوكوس او براكيوسورس التي ذكرت في القاموس العربي وهم اسمين لنفس النوع من  
الдинاصورات

( مع ملاحظه ان كلمة ديناصور اخترعت في منتصف القرن التاسع عشر ولم تكن لها وجود قبل  
ذلك وهي تعني ايضا زاحف مربع ف تكون الكلمه العربي بالفعل دقيقه لوصف حيوان ضخم جدا  
ليس له اسم علمي في هذا الزمان )

## Diplodocus

**Diplodocus** ([pronounced](#) , or ) is  
a [genus](#) of [diplodocid sauropod dinosaur](#) whose [fossils](#) were first  
discovered in 1877 by [S. W. Williston](#). The generic name, coined

by [Othniel Charles Marsh](#) in 1878, is a [Neo-Latin](#) term derived from [Greek](#) (*diploos*) "double" and (*dokos*) "beam", in reference to its double-beamed [chevron bones](#) located in the underside of the tail. These bones were initially believed to be unique to *Diplodocus*, however, they have since then been discovered in other members of the [diplodocid](#) family and in non-diplodocid sauropods such as [Mamenchisaurus](#). It lived in what is now western [North America](#) at the end of the [Jurassic Period](#). *Diplodocus* is one of the more common dinosaur fossils found in the Upper [Morrison Formation](#), a sequence of shallow marine and alluvial sediments deposited about 150 to 147 [million years ago](#), in what is now termed the [Kimmeridgian](#) and [Tithonian stages](#). The Morrison Formation records an environment and time dominated by gigantic sauropod dinosaurs such as [Camarasaurus](#), [Barosaurus](#), [Apatosaurus](#) and [Brachiosaurus](#).

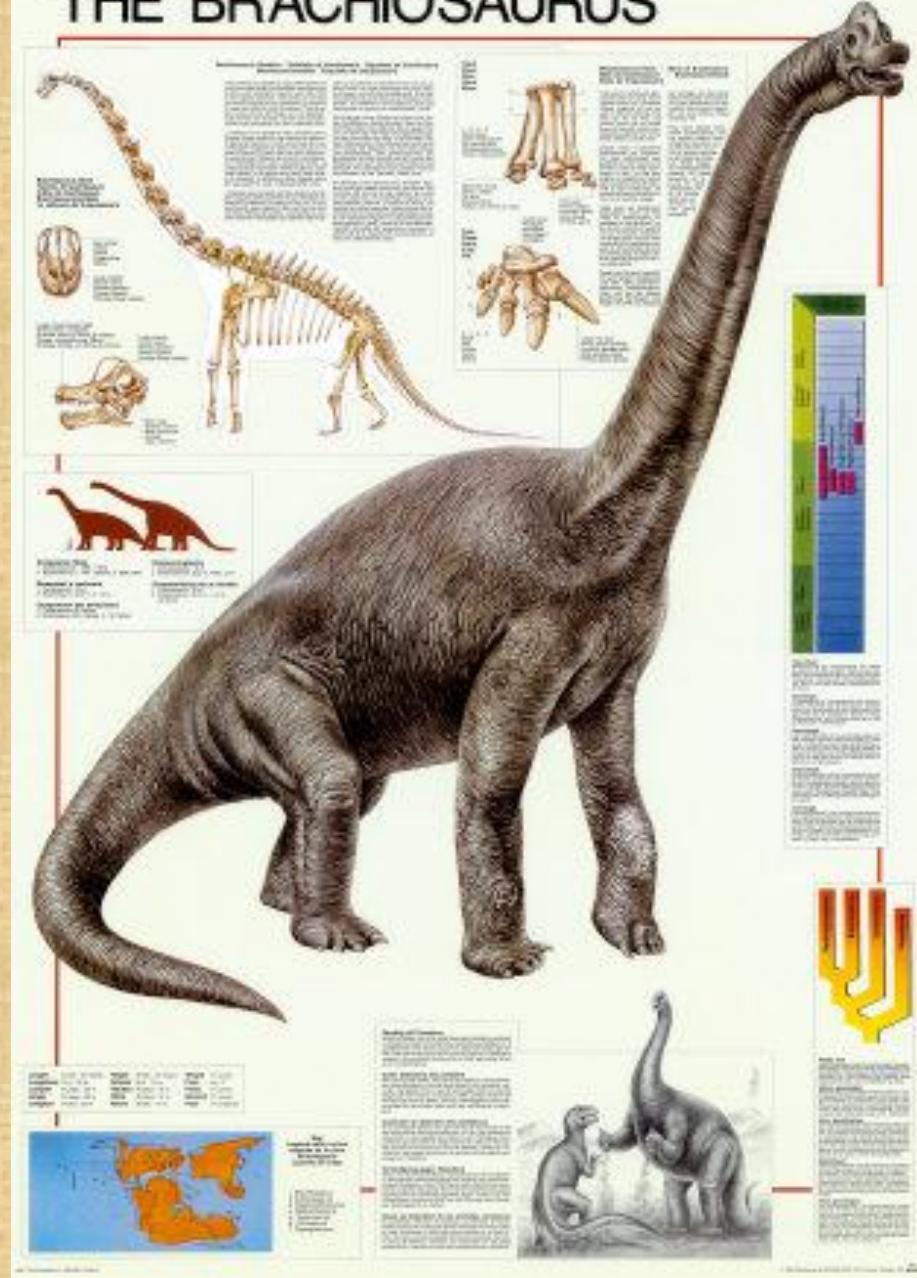




## Brachiosaurus

**Brachiosaurus** ([IPA](#): ) meaning "Arm Lizard", from the [Greek](#) *brachion/βραχιων* meaning 'arm' and *sauros/σαυρος* meaning 'lizard', was a genus of [sauropod](#) [dinosaur](#) which lived during the Late [Jurassic Period](#). It was thus named because its forelimbs were longer than its hind limbs. One of the largest animals ever to walk the earth, it has become one of the most famous of all dinosaurs and is widely recognised worldwide.

# THE BRACHIOSAURUS



وكما قلت لو اراد الرد ان يقول لا يوب عن الديناصور وايوب لا يعرف عنه شيئا فسيقول له حيوان عملاق ويوصفه له وهذا ما فعله الانجيل ونقراء الوصف معا الذي قاله الكتاب مقدس

وهو بالفعل نباتي ينطبق عليه هذا الوصف

15 «هُوَذَا بَهِيمُوتُ الَّذِي صَنَعْتُهُ مَعَكَ يَأْكُلُ الْعُشَبَ مِثْلَ الْبَقَرِ.

16 هَا هِيَ قُوَّتُهُ فِي مَتَنِيهِ، وَشِدَّتُهُ فِي عَضْلِ بَطْنِهِ.

17 يَخْفِضُ ذَنَبَهُ كَارْزَةً. عُرُوقُ فَخِنَّيْهِ مَضْفُورَةً.

18 عِظَامُهُ أَنَابِيبُ نُحَاسٍ، جَرْمُهَا حَدِيدٌ مَمْطُولٌ.

19 هُوَ أَوَّلُ أَعْمَالِ اللَّهِ. الَّذِي صَنَعَهُ أَعْطَاهُ سَيِّقَهُ.

20 لَأَنَّ الْجِبَالَ تُخْرِجُ لَهُ مَرْعَى، وَجَمِيعَ وُحُوشِ الْبَرِّ تُنْعَبُ هُنَاكَ.

21 تَحْتَ السَّدْرَاتِ يَضْطَجُعُ فِي سِترِ الْفَصَبِ وَالْغَمْقَةِ.

22 تُظَلَّلُهُ السَّدْرَاتُ بِظِلِّهَا. يُحِيطُ بِهِ صَفَصَافُ السَّوَاقِي.

23 هُوَذَا النَّهَرُ يَغِيَضُ فَلَا يَقْرُ هُوَ. يَطْمَئِنُ وَلَوْ اندَّقَ الْأَرْدُنُ فِي فَمِهِ.

24 هَلْ يُؤْخَذُ مِنْ أَمَامِهِ؟ هَلْ يُتَقْبَ أَنْفُهُ بِخِزَامَةٍ؟

فهو حيوان **نباتي** متنية قويه جدا لتحمل كل هذا الوزن . **عضلات** بطنه قويه تتيح له ان يقف على

قدميه الخلفيتين . وفي الصوره لهيكله العظمي يتضح كم هي قوه **ظام الفخذين** و ديله مطول

**كارزه** وهو اضخم حيوان ارضي خلقه الله

والعدد ايضا يتكلم عن شئ يشبه السيف فلانتأمل هذه الصوره معا وندرك ان الكتاب المقدس يتكلم

علي اكثر من نوع



ولنتأمل شئ هام جدا هنا **يَخْفِضُ ذَنَبَهُ كَأَرْزَةٍ** يتكلم ان ذيل الديناصور مرتفع لاعلي وليس لاسفل وبالفعل قدما حينما حاول العلماء تجميع نيل الديناصور وجهوا النيل لاسفل ولكنهم لم يجدوا اثر لذيل الديناصور علي الاراضي الكلسيه التي وجدوا عليها اثار اقدامه واخير تاكدوا ان ذيل هذا الديناصور يتجه لاعلي ويؤكد قوة عضلات بطنه التي تتحمل وزن هذا الذيل الضخم وهو يوجه ذيله لاسفل فقط عندما يريد ان يقف علي القدمين الخلفيتين فقط وتم رفع ذيله عن الارض في بعض المتاحف للدقة العلميه



و صورة عظمه من قدمه الامامية



فانقف لحظه ونتأمل الانجيل الذي قبل ان يعرف العلم الحديث شئ عن الديناصورات هودا الانجيل الذي وصف كره الارض والذي وصف تكوين السماء يصف الديناصورات ويصف هذا الحيوان بكل دقه وروعه  
فلو كان الانجيل من تاليف بشري قديم هل كان له ان يصف الديناصور بهذه الدقه ؟

**السؤال هنا كيف يمكن لايوب ان يعرف الديناصورات ؟**

### ايوب عاش

1 قد يكون بعد الطوفان بقليل وقبل ابراهيم لأن عمره تبعدي 200 سنه مثل عمر تارح وانه كان يكتب على الصخر (19:24) ونقرت الى الابد في الصخر بقلم حديد وبرصاص) وهذا اسلوب كتابه قديم جدا قبل زمن ابراهيم وايضا عوص (1:1) هو الاسم القديم لمنطقة ادوم فهو سكنها قبل ان يولد عيسو ويتكلم عن عباداه واحده وثنية وهي الاملاك السماوية التي اختفت قبل ابراهيم وبدليل انه لم يتكلم عن اليهود باي شئ فه ولد قبل ابراهيم

2 ويوجد راي انه كتب بعد ابراهيم بقليل ويستدل على اسم بلدد الشوحي وشوح احد ابناء ابراهيم ولكن جميع الاراء انه اعيد صياغته بواسطة ارشاد الوحي المقدس لموسي

الرأي الذي اعتقده انه قبل ابراهيم لأن هذا يفسر كثير من المكتوب في السفر وايضاً يؤكد ان الله لم يترك نفسه بلا شاهد بين نوح وابراهيم بل قد يكون وهذا رأي انه كتب قبل الطوفان نفسه لانه يتكلم عن اشياء اختفت قبل الطوفان ايضاً فيكون ايوب عرف عن الديناصورات من جدوده الى نوح الذي شاهد الحيوانات التي انقرضت بسبب الطوفان وقد اكون مخطئاً و يكون نوح لم يعرف عنها شيئاً والمدقق يعرف ان المتكلم هنا هو الله لا يوح فكما كلمه عن تكوين اليابسة والبحار ولجهها وكلمه عن تكوين السحاب والثلج والبرد الذي هو ماء متجمد ووقت ولادة وعول والايائل والثور الوحشي واستحللة ترويضهم وكل هذا لم يعرف عنه ايوب او اي احد من البشر شيئاً الا حديثاً

يقول رب لا يوح انه خلق الديناصور قبل الانسان بيوم وهذا ما نجده في سفر التكوين في اليوم الخامس والسادس

ورغم اختلاف زمن كتابة سفر ايوم وسفر التكوين لكن كلاهما يذكر نفس المعلومة الدقيقة عن الحقب الزمنية ويوضح ان الديناصورات خلقت مع الانسان في نفس اليوم ولكن هم في بداية اليوم السادس والانسان في نهاية اليوم السادس

1: 20 وقال الله لتفض المياه **زحافات** ذات نفس حية و ليطر طير فوق الارض على وجه جلد السماء

1: 21 فخلق الله **التنانين العظام** و كل ذوات **الانتفاح** **الحياة الدبابة** التي فاضت بها المياه كاجناسها وكل طائر ذي جناح كجنسه و رأى الله ذلك انه حسن

1: 22 و باركها الله قاتلا اثمرى و اكثري و املأى المياه في البحار و ليكثر الطير على الارض

1: 23 و كان مساء و كان صباح يوماً خامساً

1: 24 وقال الله لخرج الارض ذوات انتفاح حية كجنسها بهائم و **دببات** و وحوش ارض كاجناسها و كان كذلك

1: 25 فعمل الله وحوش الارض كاجناسها و البهائم كاجناسها و جميع دبابات الارض كاجناسها و رأى الله ذلك انه حسن

1: 26 و قال الله نعمل الانسان على صورتنا كشبها فيسلطون على سمك البحر و على طير السماء و على البهائم و على كل الارض و على جميع الدبابات التي تدب على الارض

فقد اكون مصيبة عندما اقول ان الديناصورات اختفت بسبب الطوفان وقد اكون مخطئ ولكن الدليل  
بذا العلم الحديث يثبت ان بعض الديناصورات كانت موجودة اثناء الحضارات القديمة  
والدليل هذا البحث

<http://www.youtube.com/watch?v=xCNqEXQfJQ0&NR=1>

و ايضا  
الديناصورات هي زواحف عملاقة تستمر في النمو فكان يعيش لفتره طويلا قبل الطوفان ويستمر في النمو وهذه الحيوانات الضخمه اختفت بسبب الطوفان والمتبقى منها اختفى معدل نموه لأن الله جعل الاعمار قصيرة بعد الطوفان وكما قل عمر الانسان الى الثمن بسبب بعض العوامل البيئية مثل قلة البخار في الهواء وتسبب في قلة الضغط الجوي ( الضغط الجوي في الماضي كان اعلى مما ساعد الديناصورات الطائره العملاقه علي الطيران التي مستحيل ان تطير في ظروف الضغط الجوي الذي نعيش فيه الان ) وتشبه ايضا في ارتفاع الملوثات ( وهذا ايضا ثبت علميا ) قد يكون ايضا اعمار الحيوانات تأثرت بنفس العوامل مما ادى الي ان الزواحف المتبقية صارت صغيرة الحجم مثل التي توجد في بعض الجزر الاندونيسية التي تصل الي ثلاثة امتار وتشبه الديناصورات ولكن صغيره الحجم



والمفاجئه العلميه ان عظام الديناصور المتبقيه لا تدعم فكرة انها عاشت واختفت من ملايين السنين قبل الانسان ولكن العلماء وجدوا اختلافات في مقاييس الكربون المشع مما ادى الي صعوبة تحديد عمر الديناصورات بدقة واثبت ذلك الكثير من العلماء واحد العلماء واسمه د. هنري موريس

وعندى الكثير جدا في هذا الموضوع واكتفي بوضع صوره رسمية من جامعة اريزونا لشهادة تثبت فشل الكربون المشع في تحديد عمر الديناصورات



THE UNIVERSITY OF ARIZONA  
TUCSON ARIZONA 85721

DEPARTMENT OF GEOSCIENCES  
LABORATORY OF ISOTOPE GEOCHEMISTRY  
TEL. (602) 621-4014

August 10, 1990

~~Mr. Muller~~  
219 Bryson Road  
Columbus, Ohio 43224

Dear Mr. ~~Muller~~,

This letter reports the results of our  $^{14}\text{C}$  analysis of the bone samples that you submitted in June of this year.

A-Number	Sample Description	Conventional Date	$\delta^{13}\text{C}_{\text{PDB}} (\text{\textperthousand})$
5809	Sample A	$9890 \pm 60$	-15.1
5810	Sample B	$16,120 \pm 220$	-14.9

I hope this information is valuable to your studies. If you have any questions, please call me at: ~~403-627-6000~~.

Sincerely,

Austin Long  
Professor of Geosciences

وباختصار شديد

الكربون المشع لا يصلح استخدامه كمقاييس اذى تعرض لرطوبه شدیده او ضغط مرتفع وتصبح نتائجه لا يعتمد بها بالمره وهذا حدث اثناء الطوفان فكل الحفريات دفت تحت ضغط هائل من المياه لمدة سنه فكل الحفريات ما قبل الطوفان لايمكن استخدام الكربون المشع لقياس عمرها ولكن لان بعض العلماء الملحدين يرفضون فكرة الطوفان فيرفضون فكرة عدم صلاحية الكربون المشع النقطه الثانيه ان الكربون المشع عمر النصف له 5730 سنه فهو لا يصلح لما هو اقدم من 60000 سنه على شرط عدم تغير العوامل البيئية كما اوضحت من ضغط وحراره ورطوبه وغيرها ثالثا بعد عام 1940 وبسبب التجارب النووية التي لها تاثير سلبي شديد على حسابات الكربون المشع اصبحت ايضا نتائجه غير دقيقه

ولمن يريد المزيد في هذا الموضوع

<http://www.hazemsakeek.com/QandA/carbon-14/carbon-14.htm>

<http://www.angelfire.com/mi/dinosaurs/carbondating.html>

وبهذا احتمالية وجود الديناصورات قبل الطوفان وارد ويكون الانجيل دقيق جدا في وصفها وتحديد الحقبة التي كانت موجودة فيها وعندما كلام رب ایوب عن هذا الامر ليكشف له ضعفه لم يستطع ان يجاوبه

واخيرا تعجب من المشك الذي لا يستطيع ان يجاوب على ان الارض مبنية فوق حوت فيحاول ان يشك في مصداقية الانجيل الذي كل يوم يثبت العلم دقت وصفه وعلى سبيل المثال ما قدمته اليوم عن الديناصورات

وللذى يريد المزيد في هذا الموضوع يستطيع ان يشاهد هذين الموقعين

<http://www.angelfire.com/mi/dinosaurs/behemoth.html>

واخيرا المعنى الروحي  
من تفسير ابونا انطونيوس فكري

لقد أثبتت الله لأیوب فيما قبل سلطانه المطلق على كل من الطبيعة والخلية الجامدة كلها (كواكب وأرض وشمس بنورها) وكل الظواهر الطبيعية (البحر بأمواجه والسماء والأمطار المفید منها والمؤذى، والجلد والنحل والبروق والصواعق والرعد) وعلى الخلية الحيوانية (أسود ووعول.. الخ). وعلى الأشرار فهو وحده الذي يؤدبهم ويخصبهم. فماذا تبقى؟.... من القوي التي تحارب الإنسان وتخيشه لم يتبقى سوي قوتين قوة الشهوة وحب العالم في داخل الإنسان وقوة إبليس.

فنحن يمكننا أن نفهم كلام الله لأیوب على أنه نوع من التوبیخ أو نوع من التعليم

1. فكلام الله توبیخ لأیوب، فيه يشرح الله أنه وحده القادر على كل شيء فكيف يعارضه؟!

2. وكلام الله تعليم لأيوب ولكل واحد منا، ففيه يشرح أنه الإله المحب لخليقه وهو وحده له سلطان على كل الخليقة (جماد أو حيوان أو إنسان ظالم) فلماذا الخوف من الخارج. هنا الله يعلم الإنسان لا يخاف من أي شيء يراه، فهو قادر أن يذلل له. علينا أن نؤمن بهذا فيملا السلام قلوبنا "أنا هو لا تخافوا". إذا كان الله ضابط الكل المحب لشعبه وفي يده السلطان علي كل شيء، فليطمئن شعبه.

وبعد أن طمأن الله أيوب وطمأن كل البشر أنه المسيطر على كل القوى التي تحيط بنا نجده الأن يهدى النفس المضطربة من:- 1) القوي الداخلية (الشهوة المشتعلة)

## 2) القوي غير المنظورة (إبليس)

وأيضاً إذا كان الله ضابط الكل. وكل شيء في يده فهو قادر أن يسيطر على هذه القوى غير المنظورة ولكننا نشعر بحروبها ضدنا. وإنما ذلك الرمز طريقاً يشرح به هذه الفكرة. فنجد حيوانين هائلين يعبران عنهم وهما:-

1- بهيموث:- هو تعبير عن الشهوات الكامنة فينا ومحبة العالم.

2- لوياثان:- هو إبليس بكل قواته الموجهة ضد البشر.

فبهيموث يشير للشهوة أو للجسد الذي تسكن فيه الشهوة، شهوة البطن (أكل أو شهوات زنا) أو محبة العالم 1يو 15:2-17. ونلاحظ في هذه الآيات أن من يحب العالم ليست فيه محبة الآب. وقطعاً من لا يحب الآب فهو ميت في خطايته. ومن هنا ندرك أن الإنسان الشهوي يعرض نفسه للموت الروحي. ومن سمات الإنسان الشهوي أنه لا يشبع. ونجد هذه المواقف في بهيموث "يطمئن ولو إندرفق الأردن في فمه" بل هو يشرب ولا يحس بالإرتواء أر 13:2. والشهوة موجودة في الإنسان "بالخطية حابت بي أمري مز 5:5" وبهذا يعترف بولس الرسول "أما أنا فجسدي مبيع تحت الخطية... فالآن لست بعد أفعل ذلك أنا بل الخطية الساكنة في... رو 14:7-25. ولكن بولس لم يتوقف عند هذا بل أكمل عمل نعمة المسيح "لأن ناموس روح الحياة في المسيح يسوع قد أعتقدني من ناموس الخطية والموت رو 8:3، 2. والآن كل من يسلك حسب الروح خاضعاً لوصايا الله مجاهداً حتى الدم، ولا يسلك بحسب الجسد مندفعاً وراء شهواته. يجد هناك قوة تسانده هي نعمة الله العاملة فينا. ومهما كانت الحروب الناشئة من الشهوة التي فينا، فلنا أسلحة جباره بها نحارب أف 10:6-20. وأسلحتنا ليست ضعيفة كـ 2 كـ 3:10-5.

فالشهوة للعالم والخطية هي قوة لا يستهان بها، بل يقول الكتاب ألم 26:7 طرحت كثرين جري وكل قتلاها أقوياء. ولكن الله قادر أن يعطي لأولاده قوة يقدرون بها أن يطفئوا سهامها الملعنة. الله أعطى الإمكانية، والنعمة التي تستفيد منها ونختبرها إذا جاهدنا بصلواتنا وأصواتنا وبنوبتنا. ونلاحظ قول رب لقايين عند الباب خطية رابضة وإليك إشتياقها وأنت تسود عليها. وتصویر بهيموث هنا بقوته الهائلة هو تقرير لواقع سيطرة الشهوة بقوة على الإنسان. ولكن الله قادر أن يعطي قوة من عنده تسيطر عليها. فمن الذي يقدر أن يسيطر على الشيء إلا خالقه. وهو هو الإنسان عاجز عن أن يسيطر على بهيموث القوي لكن الله يقدر أن يذله له. وهذا الشهوة التي أسقطت كثرين ، الله يقدر أن يذلها للإنسان، على أن نجاهد في سبيل ذلك، لذلك إمتلاً تاريخ الكنيسة بالقديسين.

ولوياثان. الحياة الملفوفة هو إشارة لإبليس. الله الذي أوحى بكل ما كتب سمح بهذا النري فيه صورة للقوة غير العادلة سواء للشهوة أو لإبليس. والله وحده هو القادر أن يهزم لنا إبليس ويضربه ويدله. بل هذا ما رأينا في الآيات التي ذكر فيها لوبيثان. والله هو الذي سيعطينا الخلاص منه، حينما يأتي بالخلاص مز 10:74-14:27. وراجع آش 1:27 نجد وعداً بأن الله سيضربه بسيفه. ونلاحظ من الآيات المذكورة فيها إسم لوبيثان أنه وحش بحري. فالعالم مشبه بالبحر

1. متقلب كأمواج البحر، يوماً يكون فيه الإنسان إلى فوق وآخر إلى تحت.
2. وكما أنه غير مضمون فهو كماء البحر المالح لا يروي بل يقتل ومن يحيا في البحر يغرق ويموت. ولذلك نحن نستعمل العالم ولكننا لا ننعم في ملائكته.

هذا فإبليس يستخدم العالم ليجذب أولاد الله لأن يغريهم بما في العالم وحينما ينجذبون يجرفهم العالم بتiarاته القوية غير المضمنة العواقب، بل هي ستقودهم للهلاك كماء البحر القاتل. والله يَعِدُ أنه سيسحق لوبيثان أخيراً. والتصویر الذي نراه هنا أن لوبيثان الساكن البحر يجعله مضطرباً 31:41. فهو رئيس هذا العالم، يقدر أن يعطي لمن يسجد له أن يمتلكه (يو 30:14 + مت 9:4) ولكن يا ويل من يستجيب فمصيره الهلاك. بل هو سيعاني من إضطراب كل الأمور حوله إذا إنجدب من شهواته فإبليس يهيج العالم كما يهيج لوبيثان البحر الساكن فيه. ونلاحظ أن إبليس قد شبه بالحياة وفي رؤ 2:13 شبه ضد المسيح بوحش شبه نمر وقوائمه كقوائم دب وفمه كفم أسد وأعطاه التنين قرته. علامه علي دمويته. وفي رؤ 13 نجد وحشين. الأول خارج من البحر رؤ 1:13 والأخر خارج من الأرض رؤ 11:13. ووراء الوحوشين إبليس الحياة القديمة. ومصير هذه الحياة البحيرة المتقدة بالنار ومعها الوحوش. رؤ

20:19. إِبْلِيس يَحَارِب كَيْفَمَا شَاء وَلَكُنَ اللَّهُ وَحْدَهُ هُوَ الْمُسِيْطِر عَلَيْهِ وَالْقَادِر عَلَيْهِ إِخْضَاعِهِ. وَسِيَّلَكَهُ أَخْبَرًا. وَالآنَ مَا هِيَ الصُّورَةُ الَّتِي يَرَاهَا كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ تَصْوِيرِ سُلْطَةِ اللَّهِ عَلَى الْخَلِيقَةِ:-

نَرِيَ اللَّهُ كَإِلَهٍ ضَابِطٌ الْكُلُّ، مُسِيْطِرًا عَلَيْ كُلِّ الْقَوِيِّ الْمُحيَّةِ بِنَا سَوَاءً مُنْظَرَةً أَوْ غَيْرَ مُنْظَرَةً،  
الْكَوَاكِبُ وَالسَّمَاءُ، الْأَرْضُ وَالْبَحْرُ، الْحَيَّاَنَاتُ بِكُلِّ أَنْوَاعِهَا، إِبْلِيسُ وَكُلُّ أَعْوَانِهِ، بَلْ حَتَّى الشَّهْوَةُ الَّتِي  
فِي دَاخِلِ إِنْسَانٍ. هِيَ صُورَةٌ تَعْطِي طَمَانِيَّةً وَثَقَةً فِي إِلَهِنَا الْقَادِرِ عَلَيْ كُلِّ شَيْءٍ.

الآيات 15-24:- "هُوَذَا بَهِيمَوْثُ الَّذِي صَنَعْتَهُ مَعَكَ يَاكُلُّ الْعَشْبِ مُثْلُ الْبَقَرِ، هَا هِيَ قُوَّتُهُ فِي مُنْتَيِّهِ  
وَشَدَّتُهُ فِي عَضْلِ بَطْنِهِ، يَخْفُضُ ذَنْبَهُ كَارْزَةً عَرْوَقَ فَخْذِيهِ مُضَفْوَرَةً، عَظَامَهُ اَنَابِيبَ نَحَاسَ جَرْمَهَا  
حَدِيدٌ مُمَطَّلُونَ، هُوَ اُولُو اَعْمَالِ اللَّهِ الَّذِي صَنَعَهُ اَعْطَاهُ سِيفَهُ، لَمَّا الْجَبَالُ تَخْرُجَ لَهُ مَرْعَى وَجَمِيعُ وَحْشَوْنَ  
الْبَرِ تَلَعُّبُ هَنَاكَ، تَحْتَ السَّدَرَاتِ يَضْطَجِعُ فِي سِرَّ القَصْبِ وَالْغَمْقَةِ، تَظَالَّلُهُ السَّدَرَاتُ بَظَلَّهَا يَحْبِطُ بَهُ  
صَفَصَافُ السَّوَاقِيِّ، هُوَذَا النَّهَرُ يَفْيِضُ فَلَا يَفِرُّ هُوَ يَطْمَئِنُ وَلَوْ اَنْدَفَقَ الْاَرْدَنُ فِي فَمِهِ، هَلْ يَؤْخُذُ مِنْ  
اَمَامِهِ هَلْ يَنْتَقِبُ اَنْفُهُ بِخَزَامَةٍ".

صَنَعْتَهُ مَعَكَ= حَتَّى لَا يَفْتَخِرْ أَيُوبُ بِلِيَتَذَكَّرْ أَنَّهُ هُوَ أَيْضًا مِنْ جَمْلَةِ خَلَائِقِ اللَّهِ. بَلْ إِنَّ اللَّهَ بُوْحِيَ مِنْ  
رُوحِهِ الْقَدُوسِ أَتَيَ بِمَوْضِيَّةِ بَهِيمَوْثِ بَعْدَ أَنْ أَثْبَتَ لِأَيُوبَ عِجزَهُ عَنْ أَنْ يَسِيْطِرَ عَلَيِّ الْأَشْرَارِ، وَذَلِكَ  
لِيَضْعُعِهِ مَرَّةً أُخْرَى أَمَامَ التَّسْأُولِ، لَقَدْ إِعْتَرَضَتْ عَلَيْ أَنَّ الظَّالِمِينَ يَتَحَكَّمُونَ فِي الْعَالَمِ، فَهَلْ تَسْتَطِعُ أَنْ  
تَدِيرَ أَنْتَ شَئُونَ الْعَالَمِ الْأَدْبَرِيَّةِ وَتَسِيْطِرَ عَلَيِّ الْأَشْرَارِ، إِنْ كُنْتَ لَا تَسْتَطِعُ أَنْ تَسِيْطِرَ عَلَيِّ الْعَالَمِ الْمَادِيِّ  
وَعَلَيِّ حَيَّاَنَ مُثْلِ بَهِيمَوْثِ. وَإِذَا فَهَمْنَا أَنَّ بَهِيمَوْثَ يَشِيرُ لِلشَّهْوَةِ دَاخِلِ إِنْسَانٍ نَفْهُمُ أَنَّ اللَّهَ قَدْ خَلَقَ  
إِنْسَانًا وَخَلَقَ مَعَهُ الشَّهْوَةَ، فَالْإِنْسَانُ خَلَقَ كَامِلًا. وَلَكِنْ حِينَ خَلَقَ اللَّهُ الشَّهْوَةَ كَانَتْ شَهْوَةً مَقْدَسَةً وَحَبَّ  
مَقْدَسٌ لَمْ تَلُوْهُ الْخَطِيَّةُ، وَكَلْمَةُ مَقْدَسٍ تَعْنِي مَكْرُسٌ وَمَخْصُصٌ لِلَّهِ. فَكَانَ آدَمُ يَحْبُّ اللَّهَ فَهُوَ مَخْلُوقٌ عَلَيِّ  
صُورَةِ اللَّهِ، وَاللَّهُ مُحَبَّةٌ. وَبِنَفْسِ الْمَفْهُومِ كَانَتْ لَذَّةُ آدَمَ فِي مَحْبَتِهِ اللَّهِ لِأَنَّ اللَّهَ لِذَاتِهِ مَعَ بَنِي آدَمَ (أَمَ 8:30).  
فَإِذَا قَالَ دَاؤِدُ فِي الْمَزَمُورِ مَزَ 4:27 وَاحِدَةً سَأَلَتْ مِنَ الرَّبِّ وَأَيَّا هَا الْتَّمَسْ. أَنْ أَسْكُنَ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كُلَّ  
أَيَّامِ حَيَاَتِي لَكِي أَنْظُرَ إِلَيْيِ جَمَالِ الرَّبِّ وَأَنْقُرَسُ فِي هِيَكَلِهِ. وَيَقُولُ بُولِسُ الرَّسُولُ "لَيَ أَشْتَهِيَّ أَنْ أَنْطَلِقَ  
وَأَكُونَ مَعَ الْمَسِيحِ فَذَاكَ أَفْضَلُ جَدًا (فِي 1:23).

. فماذا كان الحال قبل السقوط؟ من المؤكد كانت شهوة آدم هي وجوده المستمر في حضرة الله. آدم يشتق الله ويحب الله، هذه هي الشهوة التي خلق الله آدم بها. ولكن للأسف فسدت الصورة المثالية التي خلق الله الإنسان بها، وإنحرفت شهوة الإنسان. وكانت أول آية بعد السقوط أن آدم وحواء عرفا انهما عريانين (تك 3:7) ، وتحول الحب والشهوة المقدسة إلى لذات وشهوات جسدية. (رو 12:6+ غل 17:5+أف 3:2+ بط 10:2+ لو 15:1+ تس 17:2). وضع الفرح من الإنسان ، فالفرح ناشئ عن حب الله ، وهذا اعاده الفداء والروح القدس (رو 5:5 + غل 5:22)

**يأكل العشب مثل البقر**= مع كل حجمه وقوته فهو يتغذى على العشب، مثل البقر، ولا يفترس الحيوانات ليأكلها. وفي آية (20) لأن الجبال تخرج له مرعي= طعامه النبات

**وجميع وحوش البر تلعب هناك**= لأنه حيوان نباتي فالحيوانات الصغيرة لا تخافه فهو لا يأكلها بل تلعب بجانبه. وهذا من صلاح الله فلو كانت الحيوانات الضخمة مثل سيد قشطة والفيل من أكلات اللحوم ما تركت حيوان حي بجانبها

ولو فهمنا أن بهيموث يشير للشهوة نفهم أن **الجبال تخرج له مرعي**= بأن شعب الله الذين هم كالجبال (أش 2:2)، هم الذين بحربيتهم يقدمون المرعي لشهوتهم، إن تركوا لشهواتهم العنان ولكن الخطورة أن جميع وحوش البر تلعب هناك. فحيثما سمح ابن الله لشهوته أن تنطلق سيعرض نفسه لمخاطرة كثيرة من الوحوش المفترسة. ونحن نعلم أن خصمنا إبليس يجول كأسد زائر يلتمس من يتطلع.

**ولنرى قوة بهيموث يخفض ذنبه كأرزة**= فعضلاته قوية وصلابته كالخشب عظامه أنابيب نحاس. **جرمها حديد ممطول**= مترجمة عن اليهو عين "ظاممه قصب من نحاس وغضاريفه حديد مطرق". وترجمتها الإنجليزية "ظاممه قصب من نحاس وضلوعه حديد (قضبان حديدية)". **عروق فخذيه مضفورة**= أي قوية ومتباكة فعظماته وعروقه وأطرافه لو قورنت بباقي الحيوانات تظهر كأنها حديد ونحاس.

**ملحوظة**: من يرفض أن يصوم حسب نظام كنيستنا أي على **الطعام** النباتي ألا يلاحظ قوة هذا الحيوان وهو نباتي وهذا الفيل مثلاً.

هو أول أعمال الله. الذي صنعه أعطاه سيفه = " هو أول طرق الله في الخلق" (بحسب ترجمة اليسوعيين والإنجليزية). قد تعني أنها أكبر أعمال الله من ناحية الخليقة الحيوانية. وسيفه هو أنيابه التي يقطع بها الحشائش كما يمنج.

أو إذا فهمنا أن بهيموث يشير للشهوة. فالله خلق فينا الشهوة، وهي في صورتها الأولى عبارة عن طاقة حب مقدسة كالسيف تقطع كل إرادة خاطئة وترفضها ويكتفي أن نسمع قول بولس الرسول في (رو 39:8)، أو ترى الشهداء ذاهبين لساحات الإستشهاد في فرح مسبحين لتعرف قوة شهوة الحب التي فاقت على قوة رهبة الموت. وإذا فهمنا ان الشهوة المقدسة هي المحبة ، اذاً فأول اعمال الله هي المحبة بل هو خلق الانسان بمحبته وارادته ان يعطي للانسان ان يحيا ابداً وفي فرح ومجد وكانت هذه المحبة الاخلاقية هي رأس اعمال الله.

ولكن هذه الشهوة متى إنحرفت صارت قوة رهيبة مدمرة للإنسان وتصير كسيف يقطع ويدمر كل ما هو حلو ومفرح ومعزى في حياته. (مرااثى 1:4) تحت السترات يضطجع = هو نبات ينمو في مصر علي شطوط النيل وأوراقه كبيرة وأزهاره منها ما هو أبيض ومنها ما هو أزرق (ومترجم في بعض الترجمات اللوتس)

#### ملحوظة:-

1. هو يضطجع في سلام لأنه آكل نباتات فالحيوانات لا تهرب منه، وهو لا يخاف من أحد، فمن يرعب الآخرين يعيش هو أيضاً في رعب. ومن يحيا في سلام مع الآخرين لا يحمل لهم شرًا يحيا هو أيضًا في سلام مع نفسه.

2- هذا الحيوان لا يأكل اللحوم ولكن لشرادته يدمر كل ما هو أخضر ، حتى أنه يبحث في الجبال عن كميات تكفيه. وشهوة الإنسان إذا إشتعلت بالخطية تدمر كل ما هو أخضر فيه، أي كل ما هو مفرح وحي فيه.

هذا النهر يفيض فلا يفر هو، يطمئن ولو اندفق الأردن في فمه= يظهر نهمه في أن لا يكتفيه أي كميات من الماء، بل هو يفرح كلما إزدادت كميات المياه ولو كانت كل نهر الأردن. وهو تصوير شعرى يعبر عن نهمه وقوته وسعة معدته.

ولكننا نفهمها بأسلوب روحي إذا فهمنا أن بهيموث يشير للشهوة ومحبة العالم فالإنسان الدنيوي لا يكتفي بما يملك، ومهما أخذ فهو يريد المزيد، ونلاحظ أن المسيح قال للسامرية عن العالم "من يشرب من هذا الماء يعطش يو 13:4 وأما من يعطش للماء الذي يعطيه المسيح فهو لا يعود يعطش لماء العالم بل تجري من بطنه أنهار ماء حي (قارن يو 14:4 مع يو 37:7، 38)

فالإنسان الدنيوي الذي يستهني العالم، لا يكتفي كل العالم في نهمه، مثال: - سليمان حينما ترك نفسه وراء شهوة النساء، كان له 1000 زوجة وسرية. وداود بقدر ما كان له إشتئهي بشبع زوجة أوريا. أما يوسف الذي رفض الخطية فاض منه أنهار ماء حي أشبعت العالم. وكل من يرفض الخطية يمتلئ بل يفيض من الروح القدس علي الآخرين. أما هذا العالم بشهوته وأمجاده الزائلة فسيجف رؤ 12:16.

ونلاحظ أن كلمة الأردن معناها الذي ينزل إلي أسفل. إشارة للإنسان الذي لا يشع من ثروات وشهوات هذا العالم السفلي. وآية (24) مع قوة بهيموث هل تستطيع يا أيوب أن تسيطر عليه أو تأخذ شيئاً من أمامه أو تثقب أنفه بخزامة.

**والمجد لله دائما**